

اجتماع في السراي

توالت ردود الفعل الداخلية والخارجية والقراءات السياسية لتفجير مبنى المركز الرئيسي لبنك لبنان والمهجر في بيروت أول من أمس وسط مخاوف من عودة مسلسل التفجيرات ليطال هذه المرة القطاع المصرفي لإستهداف الاقتصاد اللبناني، واستدعى التفجير اجتماعاً عاجلاً في السراي الحكومي برئاسة رئيس الحكومة تمام سلام واجتماعاً آخر لجمعية المصارف الذي خرج ببيان لم يشر إلى اتهام أي جهة على عكس القوى السياسية التي وجهت أصابع الاتهام إلى حزب الله مستمرة على الخلاف بين الحاكمة وجميعه المصارف من جهة وحزب الله من جهة أخرى على خلفية القانون الأميركي.

وحضر اجتماع السراي وزير المال علي حسن خليل وحاكم البنك المركزي رياض سلامة ورئيس جمعية المصارف جوزف طريه. ووصف سلام التفجير بأنه جريمة إرهابية تهدف إلى ضرب الاستقرار الاقتصادي والمسن بالامن القومي للبنان، باعتبار أن القطاع المصرفي هو محرك أساسي للدورة الاقتصادية الوطنية، واحدى الكراكز الرئيسية للدولة في ظل الشلل الذي تعاني منه المؤسسات الدستورية.»

واستعرض المتحدثون الوضع المصرفي في البلاد مؤكداً الثقة بالإجراءات التي يقوم بها المصرف المركزي محليا ودوليا لحفظ النظام المالي اللبناني وتعزيز مناعته وتثبيت سمعة لبنان المالية. وشدّد المتحدثون على وجوب أن يتحلّى جميع المعنيين بهذا الملف بأعلى درجات الحكمة والمسؤولية، وأن يعمدوا إلى حوار الهادئ والقائلي في معالجة هذه المسألة الدقيقة بعيدا عن صخب المنابر بما يحفظ مصالح جميع اللبنانيين ويحمي موقع لبنان المتقدم في النظام المالي العالمي.»

غطاء للحاكم وللقطاع المصرفي

وقالت مصادر مقرّبة من رئيس الحكومة لـ«البناء» أنّ «اجتماع السراي وكلام سلام أمس ذات دلالة واضحة إذ شكل غطاءً للمصرف المركزي ولعمله وللجهود التي يقوم بها الحاكم لحل الأزمة كما شكل تغطية للقطاع المصرفي»، مشددة على أنّ لا مصلحة لأيّ جهة في لبنان بالتعرّض للقطاع المصرفي وهو القطاع الوحيد الذي يعمل في لبنان في ظل تعطل المؤسسات الأخرى.» واستبعدت المصادر أنّ تتفاعل الأزمة سياسياً بين حزب الله والحاكمة، كاشفة أنّ الرئيس سلام يقوم كالعادة بدور إيجابي لاحتواء دعايات التفجير وبذل الجهود على خط التوتّر بين الحاكم والمصارف لحل الأزمة.»

... والحزب ماضون في تنفيذ القانون

ولهذه الغاية عقدت جميعه المصارف اجتماعا استثنائياً أكدت خلاله أنّ «التفجير أصاب القطاع المصرفي بكامله، وأنه يهدف إلى زعزعة الاستقرار الاقتصادي». وأكدت الجمعية الضئيّ قديما في ما بداته لجهة «قانون العقوبات الأميركي» حيث شدّدت على أنّ «المصارف تعمل وفق أعلى الممارسات المهنية وضمن القواعد السائدة في الأسواق الدولية، كما تخضع في لبنان للقوانين البنائنة المرعية ولتعاميم مصرف لبنان حفاظا على مصالح جميع اللبنانيين.»

حزب الله يعلن الخميس موقفاً رسمياً

وإذ لم يخرج عن حزب الله أيّ موقف من التفجير، من المنتظر أنّ

الإرهاب يفتتح ... (تتمة ص1)

يصد عن حزب موقف بهذا الشأن الخميس المقبل في الاجتماع الأسبوعي لكتلة الوفاء للقائمة بحسب ما علمت «البناء».

التواصل قائم بين الحزب والحاكم

وقالت مصادر مطلعة على أجواء اللقاءات بين وفد الحزب والحاكمة والمصارف لـ«البناء» أنّ «الوضع بات أكثر حساسية ودقة بعد التفجير الذي طال بنك لبنان والمهجر في منطقة فردان وبالتالي التعامل مع هذا الملف بات يتطلب دقة أكثر». وشدّدت المصادر على أنّ «أيّ موقف رسمي من التفجير سيصدر عن كتلة الوفاء للقائمة»، ومؤكدة أنّ «اللقاءات بين الحزب والحاكمة و لن تتوقف والتواصل قائم بين الحزب وكل الأطراف خصوصا مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وتحدّثت عن جهود تبذل في الكواليس للوصول إلى حل للأزمة القائمة»، مضيفة أنّ «المستجد الأمني الذي حصل لم يزد الأمور تعقيدا بين الحزب والحاكم والمصارف بل سيزيد من حرص كل الأطراف على البلد وعلى اقتصاده وأمنه، وتحدّثت المصادر عن «حل ما يطبخ على نار هادئة وبيننا عليه مستتافا للقاءات بين وفد الحزب والحاكمة.»

دراس لـ«البناء»: التفجير

على طاولة الحكومة

أكد وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس أنّ «التطور الأمني الأخير وملك الخميس سيظهر على طاولة مجلس الوزراء في جلسته العقبى المقبل من خارج جدول الأعمال، محذرا من أنّ «الوضع في لبنان خطير ولا أحد يلتفت إلى هذه الخطورة ولا أحد يمكنه استبعاد تكرار استفاد المصارف. معتبرا أنّ «ما يحصل ناتج عن تداعيات الإهمال السياسي لأنّ السياسة القوية تصنع الأمن القوي وليس العكس، وهذا الخلاف السياسي ترك ثغرات تستغلها أيّ جهة خارجية للنفاذ عبرها لإيقاع الفتنة ونتائج الخلافات.» واستبعد درباس أيّ تاجيح للصراع بين الحزب والحاكمة وقطاع المصارف. «لأنّ لا مواجهة أصلا بين حزب الله وقطاع المصارف بل الحزب يحتجّ على إجراءات بعض المصارف بحق بعض المواطنين بناء على القانون الأميركي.»

... والتحقيقات مستمرة

إلى ذلك واصلت الأجهزة الأمنية المختصة التحقيقات في الحادث، حيث انتهت الأتلة الجنائية مهمتها في موقع الانفجار، وعلمت على رفغ الأتلة، كما واصل المحققون ولا سيما عناصر فرع المعلومات جهودهم لتحديد الجهة المسؤولة عن العمل التخريبي، حيث جعرو أقلام الكاميرات من المنطقة كلها وليس فقط من المصرف وتمّ سحب تسجيلاتها إضافة إلى داتا الاتصالات في محيط المنطقة المسنّودة.»

تخيير حزب الله بين أمرين...

وقالت مصادر مطلعة لـ«البناء» إنّ «الجهة التي تقف خلف التفجير استغلت 3 مسائل: الأولى العلاقة المتوترة والمتشنّجة بين الحزب والقطاع المصرفي وخاصة الحاكم والمصرفين أساسيين أحدهما لبنان والمهجر الذي يطبق القرارات الأميركية أكثر مما تطلّبه الولايات المتحدة نفسها، أما الثانية موقع وزارة الداخلية التي لا تبعد عن مكان التفجير أكثر من 500 متر، وهي الطريق التي يسلكها وزير الداخلية نهاد المشنوق يوميا للعودة

## البناء

إلى منزله، وبالتالي هي رسالة للمشنوق بعد المواقف التي اتخذها ضد السعودية، أما القائنة في حالة التفكك الذي يعيشها تيار المستقبل ومكان التفجير يمثل العمق السني وبالتالي يشدّ العصب السني ويستفيد منه المستقبل والحريري.

أما الهدف بحسب المصادر فهو تخيير حزب الله بين أمرين... إما الانصياع لإجراءات القطاع المصرفي الذي جزء منه ينفذ الإساءات الأميركية وضرب بيئة الحزب الشعبية وبالتالي وضع بموقف الدفاع عن النفس ويتلقى الضربات بصمت وإما الإستمرار بضرب القطاع المصرفي والضغط على الاقتصاد وتحميل حزب الله مسؤولية عدم قدرة المصارف على تطبيق القانون الأميركي»، أما الهدف الثاني كما تقول المصادر هو توجيه رسالة للمشنوق بأنّ الأمن الممسوك الذي تحدّثت عنه ها هو هبّز على مقربة من وزارة الداخلية»، وتساءلت المصادر: هل للصراع المصري التركي على الساحة اللبنانية صلة بالتفجير؟

المواجهة في الحكومة

وأشارت المصادر إلى أنّ «حزب الله مكون أساسي من التركيبة اللبنانية وموجود في الحكومة والمجلس النيابي وخياراته في مواجهة هذا الواقع الهجومي عليه لن يكون من وصل تصرفات عشوائية بل عبر وزرائه في الحكومة بعد أن وصل التفاوض مع الحاكم إلى طريق مسدود»، وشدّدت المصادر على أنّ «تصرف الحزب في هذا الملف لم يكسب حزب الله الثقة ما سيوقع الحزب للتحكيم في هذه المعاملة لمعالجة الأمر لأن الحاكم ليس دولة مستقلة ضمن الدولة بل يخضع لقرارات السلطة الإجرافية.» وحذرت المصادر من أنّ «لبنان دخل في دائرة الخطر الأمني وتفجير أول من أمس وضعه أمام مسار أممي جديد يستهدف قطاع المصارف لأنّ المستهدف هو الاقتصاد اللبناني»، متوقعة مزيد من الأعمال الأمنية التي ستطال المصارف وكل لبنان إذا رأت الجهة المخططة أنّ الرسالة الأولى لم تؤدّ إلى تحقيق الأهداف المتفاعة». وموضحة أنّ «تفجير بنك لبنان والمهجر كان رسالة إنذار فقط وهو فريد من نوعه ومنغزل عن التفجيرات السابقة التي حملت قوة تدميرية.»

يري: المستهدف لبنان وحزب الله

أما في المواقف من التفجير، اعتبر رئيس المجلس النواب نبيه بري أنّ «الأيادي الأتمة التي سعت لإرباك وزعزعة الوضع في لبنان بتفجير الأمس إنما تستهدف لبنان أولا وحزب الله ثانيا. قبل أن تصل شظاياها لأحد أهمّ صرافنا لبنان والمهجر. وهي تدل إلى نفسها إذ أنّ بصمة هذا الجريمة المنظمة وإبعادها واضحة للعيان وتستدعي القول «كاد المرعب أن يقول خذوني»، ووجه بري عناية اللبنانيين وقواهم السياسية الحية وشخصياتهم ومرجعياتهم الروحية للنتيجة إلى الأبعاد الحقيقية الكامنة وراء استهداف لبنان في قلب عاصمته واستهداف نظامه المصرفي المميز الذي ناقس ولا يزال رنم الحروب والاجتياحات والمحاولات الاسرائيلية لمجاراة خبرتنا وظامنا الاقتصادي الحر.»

..وإدانة أميركية

من جهتها، دانت الولايات المتحدة بشدة «التفجير الإرهابي»، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيري «نؤكد مجددا التزامنا القوي تجاه شعب لبنان واستقراره وأمنه.»

قداس في إهدن لراحة أنفس طوني فرنجية وعائلته

## الأب فرنجية؛ دماؤهم كانت الضمانة لوحدة لبنان



جانب من القداس

«مشروع شرق اوسط جديد».

وسال فرنجية: «أمام هذه التحديات الكبرى وحفاظا على الوطن ووحده وحفاظا على دماء الشهداء، لا يزال صاحب الغبطة بنادي بانتخاب رئيس للدولة، رمز وحدة الأرض والشعب، وقائد سفينة البلاد.»

وتوجه إلى النائب فرنجية بانتخاب «صاحب المعالي نجل الشهيد طوني فرنجية، لقد ارتفع أمل اللبنانيين في لبنان وبلاد الإغتراب عندما برز اسمك مرشحا لرئاسة الجمهورية اللبنانية لما تتصف به وعلى مثال جنك المغفور له الرئيس سليمان فرنجية والوالدكم الشهيد طوني من وضوح وصراحة وإيمان بلبنان الحر الموحد ومن رؤية وطنية تتمت بالموضوعة والانسجام مع الذات ومع الآخرين وإيمان بمؤسسات الدولة واحترامها مرردا بشكل دائم: «القانون يأخذ مجراه.» وإننا نصلي اليوم معكم ومع عائلتكم ومع عمك الأستاذ روبير الذي كان ولا يزال بمثابة الوالد لكم والصديق وعماتك لميا، صونيا ومايا ومع هذه الجماعة الحاضرة معنا، من فاعليات مسلمة وأمنية ومن عائلات الشهداء وأسبل وأصدقاء على نية لبنان والشرق ليقف تزيّف المد ليعمّ الأمن والسلام وينصلي على نيكم لتكمل مشيئة الله فيكم.»

كرامي

وللمناسبة، قال الوزير السابق فيصل كرامي في تصريح: «التوجه إلى الأخ والصديق الوزير سليمان فرنجية وإهالي وزغرتا بأصدق مشاعر التضامن»، مؤكداً لكل اللبنانيين، «أنّ الصفحات السوداء في تاريخ الحرب الأهلية لن تلوى سوى عبر العدالة المر الطبيعي للتعالي على الجراح.»

أفضل الأعمال ... (تتمة ص1)

أم أنها فعلت ما ينافي الحماية والاستقامة والنبل فذهبت إلى تسويق تسوية مذلة مع الصهيانية!

ماذا رأينا من المسلمين في قضية فلسطين غير الخذلان والجبين والتراجع واللامسؤولية، وحين يدعاهم الإمام الخميني الراحل إلى جعل آخر جمعة من شهر رمضان يوما للقدس العالمي بدأت العفورات تحاك والصغار يبلطق كل من يشارك في هذه الدعوة وصولا إلى اللحظة الحالية حيث العمل المنقطع للمقاطعة لأنّ صدر الدعوة جهة شيعية! نعم الإمام الخميني عندما دعا إلى هذه الدعوة كان يريد أن يحطم جدار الخوف واليأس ويعيد اللحمة إلى المسلمين ويوجه أنظارهم إلى أهم قضية في العصر الحالي، هي قضية الشعب الفلسطيني المظلوم، ويوجه جهودهم لإزالة السرطان الصهيوني الذي ضرب مناعة الأمة ووحدها وسلامها واستقرارها وتقدمها.

إنّ الإمام عندما دعا لإزالة «إسرائيل» من الوجود إلا لأنه كان يعلم أننا لن نفعّل ذلك فإنّ جرائم السبي واكل الأكياد وقطع الرؤوس آتية لا محالة. كان يدرك بعيسيرته الناقية أنّ الطريقة الوحيدة لإعادة فلسطين وإيقاف

مسلط الظلم المتصالي هو في اجثأث هذا الكيان من الوجود. لم يفهم الفلسطينيون لماذا الصوم؟ لم يفهم المسلمون أنّ الصوم هو مقاومة للجزع والخوف والترهل والفاق، أنّ الصوم هو الوسيلة التي من خلالها يستطيع المؤمن الحقيقي قول (لا لنفسه الضعيفة وقول (لا لخلته مفكذ لا مبال وقول (لا لكل ظالم ومعترّ يريد إشاعة الفتنة وتحويل كل بناء إلى ركأم.

الصائمون الحقيقيون هم من يدافعون عن شرف فلسطين بالعمل والنيات والرباط هم من يدافعون عن سورية والعراق واليمن في وجه أميركا و«إسرائيل» وأنظمة العمالة هم من يدافعون عن أصالة الإسلام في وجه مذاهب الفتنة والتفريق والدموية وعلى رأسها (الوهابية).

هم الشايان اللذان نزلوا إلى مقاهي تل أبيب ليقولوا للاحتلال: (فلسطين باقية و«إسرائيل» إلى زوال) وهم كل حرّ ولو لم يكن مسلما يدافع عن القيم السماوية والحق والمقدسات. الصائمون الحقيقيون هم من يعرفون أنّ أفضل الأعمال (المقاومة).

العلامة الشيخ عفيف النابلسي

إعلانات رسمية

<p>الجمهورية اللبنانية وزارة الطاقة والعياء  المديرية العامة للموارد المائية  والكهربائية</p>	<p>الجمهورية اللبنانية وزارة الزراعة  المشروع الأخضر  رئيسة اللجنة الإبراية  779</p>
<p>إعلان عن إجراء مناقصات عامة تجري إدارة المشروع الأخضرمناقصات عامة اعتباراً من الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الموافق 17/12/2016. وذلك لزوم تزييم 2/ برك جبلية في كل من البلديات التالية: كفرشوبا - قضاء حاصبيا - محافظة الجنوب مجدل سلم - قضاء مرجعيون -</p>	<p>إعلان عن إجراء مناقصات عامة تجري إدارة المشروع الأخضرمناقصات عامة اعتباراً من الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الموافق 17/12/2016. وذلك لزوم تزييم 2/ برك جبلية في كل من البلديات التالية: كفرشوبا - قضاء حاصبيا - محافظة الجنوب مجدل سلم - قضاء مرجعيون -</p>
<p>يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بكل مناقصة في ملف مصلحة الديوان خلال أوقات الدوام الرسمي. تقدّم العروض باليد أو بواسطة البريد المضمون على أن تصل إلى ملف مصلحة الديوان قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل رسمي بسبق التزيم. يرفض كل عرض يرد بعد انقضاء هذه المهلة أو يحل على ظهره أية علامة فارقة، ويذكر على ظاهر الملف العنوان التالي: لجنة المناصات في المشروع الأخضر مناقصة عامة لتزيم أشغال دفتر الشروط جبلية في منطقة:</p>	<p>إعلان عن إجراء مناقصات عامة تجري إدارة المشروع الأخضرمناقصات عامة اعتباراً من الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الموافق 17/12/2016. وذلك لزوم تزييم 2/ برك جبلية في كل من البلديات التالية: كفرشوبا - قضاء حاصبيا - محافظة الجنوب مجدل سلم - قضاء مرجعيون -</p>
<p>بيروت في 10 حزيران /2016 المدير العام  للموارد المائية والكهربائية فادي جورج فخير التكليف 1134</p>	<p>بيروت في 8-6-2016 رئيسة اللجنة الإبراية مكتب تنفيذ المشروع الأخضربالوكالة م. غلوريا ابو زيد التكليف 1126</p>

ناصر قنديل